ناشط سعودي بارز: حقبة "الهياط" انتهت وأدركت السعودية حجمها الطبيعي

التغيير

علق الناشط السعودي البارز، عمر بن عبد العزيز، أحد أوجه المعارضة في الخارج، على تصريح الأمير تركي الفيصل سفير الرياض الأسبق لدى الولايات المتحدة الأمريكية، الذي اعترف خلاله بوجود مباحثاتٍ مع دولة قطر للوصول الى حل للأزمة الخليجية، في تأكيدٍ على ما اعلنه وزير خارجية قطر قبل أيام.

وأضاف عبد العزيز وهو ناشط سياسي بارز أرق النظام السعودي على مدى السنوات الماضية إلى درجة إقدام النظام على اختراق هاتفه في محاولة لتعقبه واعتقاله، قائلاً في تغريدة، (البعض يعتبر تصريح تركي الفيصل بأن السعودية هي من بحثت عن الصلح مع قطر خضوع وإعلان استسلام).

وزاد الناشط السعودي..:" بالنسبة لي فإني أراها خطوة إيجابية وحكيمة وتعني بأن حقبة الهياط انتهت وأدركت الحكومة حجمها الطبيعي وقدراتها ، بعيدا عن المطالب الـ١٣ وخيالات احتلال قطر ب٢٠ جيب ".!

الأمير تركي الفيصل قال في مقابلة مع "بلومبيرغ" إن الرياض هي من تدفع نحو الحل مع الدوحة. على حدّ قوله

واضاف رداً على سؤال المذيع حول وجود مؤشرات بشأن حل الأزمة الخليجية: "لست في الحكومة كي أكون قادراً على إعطائك أي مؤشرٍ بشأن أين وصل الحوار الرسمي السعودي القطري، لكنّ المبادرة لإنهاء الازمة مع قطر كانت سعودية".

وأضاف: "نحن من ندفع قطر للعودة لتكون عضواً بناءً في مجلس التعاون الخليجي".

وذكر أن المشاركة الأخيرة من قِبل السعودية والبحرين والإمارات في كأس الخليج "كانت اشارة أن هذه الدول تريد العمل مع قطر وإعادتها الى تجمعنا".

وقال إن القمة الخليجية في الرياض "ستتضمن شيئاً له علاقة بهذا الأمر .. لستُ مطلعاً على تفاصيل المحادثات، ولكن اعتقد أن المؤشرات تقول إن شيئاً ما سينتج عنها".

ويعتبر هذا أول اعتراف رسمي سعودي بوجود مباحثات رسمية مع دولة قطر لإنهاء الازمة الخليجية.

وأعلن وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني عن مباحثات مع السعودية حول الأزمة الخليجية، مشيرا إلى أن الحديث لم يدر عن المطالب الـ13 التعجيزية لعودة العلاقات مع الدوحة، وأن المفاوضات تبتعد عنها.

وقال الوزير القطري في تصريحات الجمعة خلال كلمته في منتدى حوارات المتوسط المنعقد حاليا بالعاصمة الإيطالية روما، إن "هناك مباحثات مع الأشقاء في السعودية ونأمل أن تسفر عن نتائج إيجابية".

وأضاف الوزير القطري "انتقلنا من طريق مسدود في الأزمة الخليجية إلى الحديث عن رؤية مستقبلية بشأن العلاقة مع السعودية"، وذلك في أول تصريح رسمي من الدوحة حول تطورات ملف المصالحة الخليجية.

وتحدثت تقارير خلال الأسابيع القليلة الماضية، عن انفراجة قريبة بالأزمة الخليجية، بعد فرض حصار شامل على قطر من قِبل السعودية والإمارات والبحرين بالإضافة إلى مصر، منذ عام 2017، بدعوى دعم الإرهاب وهو ما نفته الدوحة بشدة، معتبرةً أنه للسيطرة على قرارها السيادي.

وانعقدت اليوم الثلاثاء، القمة الخليجية الـ40 في عاصمة آل سعود وترأس وفد دولة قطر في القمة رئيس الوزراء عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني.